

المرفق الثاني

العناية الواجبة في القانون الدولي

من إعداد بينيلوبي رايدينغز

-1 مقدمة

1- للالتزام ببذل "العناية الواجبة" أصل تاريخي طويل في القانون الدولي⁽¹⁾. فقد تطور في القرن التاسع عشر من خلال ممارسة الدول وقرارات التحكيم في سياق قانون الحياد وحماية الأجانب وممتلكاتهم⁽²⁾. ودفعت القرارات القضائية الدولية في القرن العشرين قدماً بالمفهوم وأعطته شكلاً أكثر واقعية⁽³⁾. وقد أقامت القرارات القضائية العناية الواجبة على فكرة وجوب أن تمنع الدول استخدام أراضيها في أنشطة تضر بحقوق ومصالح الدول الأخرى أو من شأنها أن تضر بها. وقد عبرت محكمة العدل الدولية في قضية قناة كورفو عن ذلك

- (1) للاطلاع على دراسة لتاريخ العناية الواجبة، انظر Giulio Bartolini, "The Historical Roots of the Due Diligence Standard", in Heike Krieger, Anne Peters, and Leonhard Kreuzer, *Due Diligence in the International Law* (Samantha Besson, La due diligence en droit international (The Pocket Books of The Hague Academy of International Law/Les livres de poche de l'Académie de droit international de La Haye, <https://brill.com/view/serial/HAPB>), Samantha Besson, *Due Diligence in International Law* (Hague Academy of International Law, vol. 46 (2021) pp. 33-71 و Jan Arno Hessbruegge, "The Historical Development of the Doctrines of Attribution and Due Diligence in International Law", *N.Y.U. J. Int'l. L. & Pol.*, vol. 36 (Special Editions) (2023) pp. 38-48 و Awalou Ouedraogo, "La neutralité et l'émergence du concept de due diligence en droit international: l'affaire de l'Alabama revisitée", *Journal of the History of International Law*, vol. 13(2) (2011), pp. 307-346.
- (2) انظر *Alabama Claims Arbitration (United States of America v. United Kingdom)*, Final Award of 14 September 1872, RIAA Vol. XXIX pp.125-134 at p. 129 والمادة السادسة من معاهدة واشنطن لعام 1871، بما في ذلك "العناية الواجبة" التي يجب أن تمارسها الحكومات المحايدة؛ و *Frederick Wipperman Arbitration (United States of America v. Venezuela)*, Final Award of 2 September 1890, Moore, History and Digest, vol. 3, pp. 3039-3043 at pp. 3041-3042.
- (3) انظر على سبيل المثال *Affaire des biens britanniques au Maroc espagnol (Espagne contre Royaume Uni)* [British Property in Spanish Morocco Arbitration (Spain v. United Kingdom)], Final Award of 1 May 1925, RIAA Vol. II pp. 615-742 و *Island of Palmas Arbitration (The Netherlands v. United States of America)*, Final Award of 4 April 1928, RIAA Vol. II pp. 829-871 و *William E. Chapman Arbitration (United States of America v. United Mexican States)*, Final Award of 24 October 1930, RIAA Vol. IV pp. 632-640 و *Trail Smelter Arbitration (United States of America v. Canada)*, Final Award of 11 March 1941, RIAA Vol. III pp. 1905-1982 و *Dissenting Opinion of Judge Moore*, in *S.S. Lotus (France v. Turkey)*, Judgment of 7 September 1927, *P.C.I.J. Reports 1927*, Series A No. 10, pp. 65-94 at p. 88 و *Corfu Channel (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland v. Albania)*, Judgment of 9 April 1949, *I.C.J. Reports (1949)* p. 4 at p. 22.

باعتباره التزام الدول بعدم السماح باستخدام أراضيها في أعمال تتعارض مع حقوق الدول الأخرى⁽⁴⁾. وقد زاد الاعتراف القضائي به منذ ثمانينيات القرن العشرين⁽⁵⁾.

2- وعلى مستوى أعم، فُهمت العناية الواجبة على أنها واجب أو معيار العناية الواجبة الذي ينبغي تطبيقه على تصرفات الدولة على أراضيها أو على الأنشطة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها التي تضر بحقوق ومصالح دول أخرى. وترتبط العناية الواجبة عادةً بالقانون البيئي الدولي، ولا سيما واجب منع الضرر البيئي العابر للحدود. ووفقاً لمحكمة العدل الدولية، فإن واجب المنع هذا ينبع من "العناية الواجبة المطلوبة من دولة في إقليمها"⁽⁶⁾. وكما هو واضح من لغة المحكمة، فإن العناية الواجبة أوسع من هذا التطبيق المحدد لمنع الضرر البيئي العابر للحدود. فهي ترتبط مثلاً في جملة ما ترتبط به بحماية المباني الدبلوماسية والقنصلية والموظفين الدبلوماسيين والقنصليين⁽⁷⁾ وعدم قيام دولة ما بمنع الأفعال الضارة التي ترتكبها الجهات الفاعلة من غير الدول الخاضعة لولايتها أو سيطرتها⁽⁸⁾.

3- ويمكن اعتبار العناية الواجبة مبدأً عاماً من مبادئ القانون التي تنطبق في مجالات مختلفة من القانون الدولي، مما يولد تعبيرات محددة عن الالتزام بالعناية الواجبة في تلك المجالات. والواقع أن هناك تعددية في الأنظمة الخاصة للقانون الدولي التي تسعى الشُّراح إلى استخدام العناية الواجبة فيها.

(4) قضية *قناة كورفو* في الحاشية 3 أعلاه. ومن المثير للاهتمام أن النص الإنكليزي للقضية يتضمن كلمة "knowingly" في حين أن النص الفرنسي يحذفها وينص على: "l'obligation, pour tout Etat, de ne pas laisser utiliser son territoire" "aux fins d'actes contraires aux droits d'autres Etats".

(5) انظر على سبيل المثال *United States Diplomatic and Consular Staff in Tehran*, Merits, Judgment, I.C.J. Reports 1980 p. 3, paras. 67-68 و *Military and Paramilitary Activities in and against Nicaragua*, Merits, Judgment, I.C.J. Reports 1986 p. 14, paras. 157-158, *Legality of the Threat or Use of Nuclear Weapons*, Advisory Opinion, I.C.J. Reports 1996, p. 226, paras. 241-242 و *The Gabčíkovo-Pulp Mills on the River Uruguay*, Merits, I.C.J. Reports 1997, p. 7, para. 53 و *Nagymaros Project*, Merits, I.C.J. Reports 2010, p. 14, para. 101 و *Certain Activities carried out by Nicaragua in the Border Area*, Merits, I.C.J. Reports 2015, p. 665, para. 104 و *ITLOS, Responsibilities and Partial Award of 18 February 2013*, PCA 2011-01, paras. 449-450 و *ITLOS, Request for an Advisory Opinion submitted by the Commission of Small Island States on Climate Change and International Law*, Advisory Opinion, 21 May 2024.

(6) *Pulp Mills on the River Uruguay (Argentina/Uruguay)*, الحاشية 5 أعلاه، الفقرة 101.

(7) *United States Diplomatic and Consular Staff in Tehran*، الحاشية 5 أعلاه، الفقرتان 67-68.

(8) *Case Concerning Armed Activities on the Territory of the Congo (Democratic Republic of the Congo v. Uganda)* Judgment, I.C.J. Reports 2005 p. 168, paras. 246-250، حيث تستخدم المحكمة مصطلح 'vigilance'.

وتشمل القانون الدولي الإنساني⁽⁹⁾، والقانون الدولي للبحار⁽¹⁰⁾، والقانون الدولي للأمن السيبراني⁽¹¹⁾، وقانون المنظمات الدولية حيث تُتناول المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها المنظمات الدولية في الخارج، بما في ذلك الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية⁽¹²⁾، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث ترتبط بواجب الدولة عن حماية الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية من الأذى⁽¹³⁾ ومراقبة الشركات بما يتماشى ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان⁽¹⁴⁾. كما أنها تكتسب أهمية في مجالات جديدة من القانون الدولي، مثل قانون الفضاء، والصحة العالمية⁽¹⁵⁾، وتطوير الذكاء الاصطناعي.

- (9) Antal Berkes, 'The standard of 'Due Diligence' as a result of interchange between the law of armed conflict and general international law', *Journal of Conflict and Security Law*, vol. 23(3) (2018), pp. 433-460 و Marco Longobardo, 'The Relevance of the Concept of Due Diligence for International و Humanitarian Law' *Wisconsin International Law Journal* 37 (2019) 44-87.
- (10) انظر على سبيل المثال ITLOS, *Responsibilities and Obligations of States in the Area*، الحاشية 5 أعلاه، الفترات 110-112؛ و ITLOS, *Request for an Advisory Opinion submitted by the Sub-Regional Fisheries Commission*, Advisory Opinion, 2015, para. 129 و ITLOS, *Request for an Advisory Opinion submitted by the Commission of Small Island States on Climate Change and International Law*، الحاشية 5 أعلاه.
- (11) Michael. N. Schmitt (ed.), *Tallinn Manual 2.0 on the International Law Applicable to Cyber Operations*, 2nd ed., (Cambridge: Cambridge University Press, 2017), Rules 6 and 7 والخبراء الحكوميين المعني بالتطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، 22 تموز/يوليه 2015، وثيقة الأمم المتحدة A/70/173 (تقرير الأمن السيبراني)، الفقرتان 13 (ج) و 28 (أ) و (ب).
- (12) Ellen Campbell et al, "Due diligence obligations of international organisations under international law", *New York University Journal of International Law and Politics*, vol. 50(2) (2018) pp. 541-604 و International Law Association, *Accountability of International Organizations*, Berlin Conference و Nigel. D. White, "Due Diligence, the UN and Peacekeeping", in Peters, Krieger and Regis Bismuth "The Due Diligence in International Legal Order", pp. 217-233 و Emerging Human Rights and Environmental Due Diligence Responsibility of Financial Institutions" in William Blair, Chiara Zilioli and Christos Gortsos (eds), *International Monetary and Banking Law post COVID-19* (Oxford University Press, 2023), pp. 330-351.
- (13) انظر على سبيل المثال فيما يتعلق بحماية المرأة من العنف: *Opuz v Turkey*, European Court of Justice (Application no. 33401/02), Judgment, 9 June 2009.
- (14) Jonathan Bonnitcha & Robert McCorquodale, "The Concept of 'Due Diligence' in the UN Guiding Principles on Business and Human Rights" *The European Journal of International Law*, Vol. 28(3) (2017) pp. 899-919 و John Gerard Ruggie, & John F. Sherman III, "The Concept of 'Due Diligence' in the UN Guiding Principles on Business and Human Rights: A Reply to Johnathan Bonnitcha and Robert McCorquodale", *European Journal of International Law*, vol. 28 (2017) pp. 921-928.
- (15) أحمد الفتلاوي وأزهر الفتلاوي، "الإطار المفاهيمي للعناية الواجبة والإخطار في ضوء قواعد المسؤولية الدولية: جائحة كورونا أم نموذجًا"، *الرافدين للحقوق*. المجلد 24 (العدد 79) (حزيران/يونيه 2022) ص 72-110؛ Antonio Coco, Talita de Souza Dias, "Prevent, respond, cooperate: states' due diligence duties vis-à-vis the Covid-19 pandemic", *Journal of International Humanitarian Legal Studies*, vol.11 (2020), pp. 218-236.

4- ويمكن الالتزام ببذل العناية الواجبة في العلاقة بين مسؤولية الدول بصفقتها أعضاء في المجتمع الدولي والحق السيادي للدول في التصرف داخل إقليمها⁽¹⁶⁾. وفي عالمنا المعاصر المترابط، هناك تركيز متزايد على مدى تأثير تصرفات دولة ما، والأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الخاضعين لولايتها القضائية أو سيطرتها، تأثيراً سلبياً على حقوق ومصالح الدول والأشخاص الآخرين. وهناك توقع وجود معيار لسلوك الدول بأن تتصرف بشكل معقول فيما يتعلق بحقوق ومصالح الآخرين في المجتمع الدولي. ويعتبر الالتزام بالعناية الواجبة عن هذا التوقع.

5- ومع أن العناية الواجبة تُتوالت في نظم خاصة شتى للقانون الدولي، فإن هناك خصائص مشتركة للعناية الواجبة في القانون الدولي يمكن التأكيد منها اعتماداً على القدر الوفير من ممارسات الدول والقرارات القضائية والكتابات الفقهية. وعلى الرغم من أنه كانت هناك محاولات لتوضيح هذه الخصائص المشتركة في الماضي، بما في ذلك من قبل رابطة القانون الدولي⁽¹⁷⁾، فإن هناك مجالاً لبلورة نهج نظامي يدرس النطاق الكامل للالتزام بالعناية الواجبة.

6- ومن شأن دراسة كهذه أن تستفيد من الاهتمام المتزايد بالعناية الواجبة في القانون الدولي، ولا سيما في الكتابات الأكاديمية⁽¹⁸⁾، واللجوء المتزايد إلى الالتزام بالعناية الواجبة في المرافعات أمام المحاكم والهيئات القضائية الدولية⁽¹⁹⁾. ومع ذلك، فإن الطابع القانوني لواجب بذل العناية الواجبة ونطاقه ومضمونه في القانون الدولي ليست محددة بشكل جيد. ومن شأن تخصيص موضوع عن العناية الواجبة في القانون الدولي أن يقدم إرشادات ملموسة للدول بشأن المتطلبات اللازمة لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها ببذل العناية الواجبة.

7- ويتناول ما يلي من الفروع أولاً الأعمال السابقة للجنة حول هذا الموضوع (الفرع 2). ويوفر ذلك المعلومات الأساسية اللازمة للنظر في نطاق الموضوع المقترح والقضايا التي سيتم تناولها (الفرع 3). ويبي ذلك النظر في معايير اختيار المواضيع (الفرع 4)، والشكل المحتمل لمخرجات الموضوع (الفرع 5). كما تقدم ثبناً مرجعياً منتهياً.

(16) انظر المحكم Max Huber, *Case of the Island of Palmas (Netherlands v. USA)*، الحاشية 3 في ص 839: "السيادة الإقليمية ... تنطوي على الحق الحصري في إبراز أنشطة دولة ما. ولهذا الحق واجب ملازم له: الالتزام بحماية حقوق الدول الأخرى داخل الإقليم ...".

(17) International Law Association, Duncan French (Chair) Tim Stephens (Rapporteur) "ILA Study Group on Due Diligence in International Law: First Report" (International Law Association Reports) International Law Association, Duncan French (Chair) Tim Stephens (Rapporteur) "ILA و 2014 Study Group on Due Diligence in International Law: Second Report" (International Law Association Reports) 2016.

(18) Besson, *La due diligence en droit international*، الحاشية 1 أعلاه؛ و Besson, *Due Diligence in* International Law Alice Ollino، الحاشية 1 أعلاه؛ و Krieger, Peters, & Kreuzer, *Due Diligence*، الحاشية 1 أعلاه؛ و Joanna Kulesza, *Due Diligence in International Law*, (Leiden: Brill Nijhoff, 2016)؛ و Alice Ollino، *Due Diligence Obligations in International Law* (Cambridge: Cambridge University Press, 2022)؛ و Societe Francaise pour le Droit International (SFDI)/Sarah Cassella (eds), *Le standard de due diligence et la responsabilité internationale* (Paris: Pedone, 2018).

(19) انظر على سبيل المثال البيانات الكتابية والبيانات الشفوية أمام المحكمة الدولية لقانون البحار، ITLOS, *Request for an Advisory Opinion submitted by the Commission of Small Island States on Climate Change and International Law*.

-2 الأعمال السابقة للجنة المتصلة بالموضوع المقترح

- 8- تقوم العناية الواجبة في القانون الدولي على الأعمال السابقة للجنة، ومن شأن تخصيص موضوع عن العناية الواجبة في القانون الدولي أن يضيف إلى تلك الأعمال السابقة ولا ينقص منها⁽²⁰⁾.
- 9- وقد أدرجت اللجنة، في دورتها الأولى عام 1949، موضوع مسؤولية الدول في قائمتها المؤقتة للمواضيع المختارة للتدوين⁽²¹⁾.
- 10- وفي أعقاب تقديم التقرير الثاني للمقرر الخاص روبرت آغو، قررت اللجنة أن تفصل بين النظر في مسؤولية الدول عن الأنشطة المشروعة ومسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً وأن تتناول هذه الأخيرة أولاً⁽²²⁾. ويرجع ذلك جزئياً إلى اختلاف أساس "ما يسمى بالمسؤولية عن المخاطر"، مما جعل النظر في الموضوعين في وقت واحد أمراً صعباً⁽²³⁾.
- 11- وقدم المقرر الخاص روبرت آغو، في تقريره الرابع، العناية الواجبة في مشروع المادة 11 بشأن عزو تصرفات الأطراف الخاصة حيث استشهد بإسهاب بممارسة الدول بشأن حماية الأجانب⁽²⁴⁾. وقد أدخل كذلك مفهوم تقصير الدول في مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول في تقريره السابع، ولا سيما من خلال مشروع المادة 23⁽²⁵⁾، وكذلك تمييزه بين الالتزام بالوسيلة والالتزام بالغاية، التي يتناولها مشروعاً المادتين 20 و21⁽²⁶⁾. وقد أبدى المقرر الخاص جيمس كروفورد قدراً كبيراً من الحذر في تقريره الثاني بشأن تصنيف روبرت آغو⁽²⁷⁾، وتم التخلي عنه في قراءة ثانية لمشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً⁽²⁸⁾. ووضعت اللجنة وظيفة العناية الواجبة، في اختتامها المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، في مصاف القواعد الأولية واعتبرتها معياراً يختلف من سياق إلى آخر وفي ضوء القواعد التي ينشأ عنها الالتزام الأولي⁽²⁹⁾.
- (20) للاطلاع على وصف لأعمال لجنة القانون الدولي بشأن العلاقة بين العناية الواجبة ومسؤولية الدول، انظر Kulesza, *Due Diligence*, الحاشية 18 أعلاه، الفقرات 115-220.
- (21) *حولية ... 1949*، المجلد الأول، ص 49-50، الفقرات 27-32.
- (22) *حولية ... 1970*، المجلد الثاني، ص 178، الفقرة 6.
- (23) المرجع نفسه، المجلد الثاني، ص 178، الفقرة 6 وص 306، الفقرة 66.
- (24) *حولية ... 1972*، المجلد الثاني، ص 95-126، الفقرات 61-146. وانظر أيضاً، International Responsibility, Second Report of Special Rapporteur Francisco V. Garcia Amador، *حولية ... 1957*، المجلد الثاني، ص 121-130.
- (25) *حولية ... 1978*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 32-37، الفقرات 1-19.
- (26) *حولية ... 1977*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 4-20، الفقرات 1-46. وانظر Paul-Marie Dupuy, "Reviewing the Difficulties of Codification: On Ago's Classification of Obligations of Means and Obligations of Result in Relation to State Responsibility", *European Journal of International Law*, vol. 10 (1999), pp. 371-385 for a critique of Ago's approach to obligations of conduct and obligations of result.
- (27) *حولية ... 1999*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 31-33، الفقرات 80-92.
- (28) James Crawford, *State Responsibility: The General Part* (Cambridge: Cambridge University Press, 2013) pp. 226-232.
- (29) لجنة القانون الدولي، مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً مع التعليقات عليها، *حولية ... 2001*، المجلد الثاني، الجزء 2، تعليق عام، 37-39، الفقرات 1-4. وللاطلاع على رد للمقرر الخاص السيد جيمس كروفورد على اقتراحات تناول العناية الواجبة ضمن مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول، انظر *حولية ... 1999*، المجلد الأول، ص 384-388، الفقرات 51-71.

12- وقد بدأ عمل اللجنة بشأن موضوع مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً قبل موضوع المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، وإن كان قد تم الانتهاء من العمل بشأنهما في نهاية المطاف في وقت متزامن. وقد أقام المقرر الخاص الأول المكلف بموضوع المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة، روبرت كوينتن - باكستر، الموضوع على الاعتراف بأن هناك أنشطة مفيدة ومشروعة من حيث المبدأ، وبالتالي لا ينبغي حظرها، ولكنها تنطوي على عنصر الضرر العابر للحدود أو خطر وقوع هذا الضرر⁽³⁰⁾. وقد كان القصد في البداية أن يكون للموضوع تطبيق واسع النطاق على الأنشطة التي تتم داخل إقليم الدولة أو ولايتها والتي تسبب ضرراً أو أذى⁽³¹⁾. ومع ذلك، قررت اللجنة قصرها على البيئة المادية⁽³²⁾.

13- وواصلت اللجنة مناقشة الموضوع الوحيد للمسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي حتى عام 1997 عندما تم تقسيمه إلى جزأين: منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة، والمسؤولية الدولية في حالة الخسارة المترتبة على الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة⁽³³⁾. وقد نوقشت العناية الواجبة في سياق المنع⁽³⁴⁾، ووُصفت بأنها مكون أساسي في واجب منع الضرر العابر للحدود⁽³⁵⁾. وبالفعل، فإن المواد المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود تتناول واجب المنع في نفس الوقت الذي تتناول فيه واجب بذل العناية الواجبة⁽³⁶⁾. ومع أن المواد تعطي بعض المضمون لواجب بذل العناية الواجبة في سياق الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة فائقة الخطورة في المجال البيئي⁽³⁷⁾، فإنها محدودة في تطبيقها.

14- ولقد شغلت العلاقة بين العناية الواجبة ومسؤولية الدول للجنة لعقود من الزمن. وكان كوينتن باكستر قد أثار في البداية واجب العناية أو بذل العناية الواجبة كعامل مركزي يعمل باعتباره وظيفة للالتزام

(30) التقرير الثاني عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، من إعداد السيد روبرت ك. كوينتن - باكستر، المقرر الخاص، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1981*، المجلد الثاني، (الجزء الأول)، الصفحتان 122-123؛ الفقرات 78-93؛ والتقرير الرابع بشأن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، من إعداد السيد روبرت ك. كوينتن - باكستر، المقرر الخاص، *حولية ... 1983*، المجلد الثاني، (الجزء الأول)، الصفحتان 302-303، الفقرة 2.

(31) التقرير الرابع من إعداد كوينتن - باكستر، الحاشية 30 أعلاه، ص 303، الحاشية 8.

(32) التقرير الأول عن منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة، من إعداد السيد بيماراجو سرينيفاسا راو، المقرر الخاص، *حولية ... 1998*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 234، الفقرة 71.

(33) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين *A/RES/52/156*، 26 كانون الثاني/يناير 1998.

(34) للاطلاع على استعراض للأعمال السابقة للجنة بشأن هذا الموضوع، انظر أولاً التقرير الأول عن منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة، من إعداد السيد بيماراجو سرينيفاسا راو، المقرر الخاص، *حولية ... 1998*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 225-233، الفقرات 32-70.

(35) التقرير الثاني عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي (منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة)، من إعداد السيد بيماراجو سرينيفاسا راو، المقرر الخاص، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1999*، المجلد الثاني، (الجزء الأول)، ص 136-142، الفقرات 18-49.

(36) المواد المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة، تعليق عام، *حولية ... 2001*، المجلد الثاني (الجزء الثاني) ص 191، الفقرة 2. ومع ذلك، فقد أوضح كروفورد أن هناك فرقا بينهما: فالالتزام ببذل العناية الواجبة يُنتهك بعدم اتخاذ إجراء، سواء وقع الحدث المحظور بالفعل، بينما في حالة الالتزام بالمنع يجب أن يكون هناك تقصير في اتخاذ الخطوات وكذلك وقوع الحدث: Crawford, *State Responsibility*، الحاشية 28 أعلاه، الصفحتان 231-232.

(37) المواد المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة، تعليق عام، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 2001*، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، تعليق على المادة 3، ص 198-200، الفقرات 7-18.

بالمع⁽³⁸⁾. وقد تخطى لاحقاً عن عبارة "واجب العناية" باعتبارها "تنطوي على إحياءات كثيرة جداً لتبرير الاحتفاظ بها في مفردات الموضوع الحالي". وكان جزء من تبريره لذلك هو أن العبارة توحي، حتى عند تطبيقها على "الأفعال التي لا يحظرها القانون الدولي"، بمعيار من شأنه أن يستتبع، إذا ما تم تجاهله، مسؤولية الدولة عن الأفعال غير المشروعة، وهو ما لم يكن داخلياً في نطاق الموضوع⁽³⁹⁾. وأكد من جديد قرار اللجنة بأن "الموضوع يندرج في مجال القواعد "الأولية"، أي القواعد التي يحكمها النظام القائم لمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة أو الامتناع عن الفعل"⁽⁴⁰⁾. ومع ذلك، فقد ظهر واجب العناية لاحقاً في تقريرين المقررين الخاصين الثاني والثالث حول هذا الموضوع⁽⁴¹⁾. وقد سادت معضلة مكانة العناية الواجبة في نظام مسؤولية الدول النظر في واجب بذل العناية الواجبة منذ ذلك الحين⁽⁴²⁾.

15- كما ظهر واجب العناية الواجبة في مخرجات أخرى من عمل اللجنة، بما في ذلك الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية⁽⁴³⁾. وقد جعل مشروع المادة 7 من قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية من العناية الواجبة عنصراً أساسياً في استخدام المجاري المائية الدولية بحيث لا يسبب ضرراً ذا شأن للدول الأخرى التي يقع في إقليمها جزء من مجرى مائي دولي⁽⁴⁴⁾. وفي مشاريع المواد المتعلقة بحماية الأشخاص في حالة الكوارث، تتناول المادة 9 الحد من الكوارث واستلهمت من مبادئ القانون البيئي الدولي، بما في ذلك العناية الواجبة⁽⁴⁵⁾. ويتضمن مشروع المبادئ التوجيهية بشأن حماية الغلاف الجوي التزاماً على الدول بحماية الغلاف الجوي من خلال بذل العناية الواجبة⁽⁴⁶⁾. وقد تناولت اللجنة في الآونة الأخيرة مسألة بذل العناية الواجبة في مشروع المبادئ المتعلقة بحماية البيئة

(38) التقرير الثاني عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، من إعداد السيد روبرت كوينتن - باكستر، المقرر الخاص، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1981*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 119-123، الفقرات 68-72 و90.

(39) التقرير الثالث عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، من إعداد السيد روبرت ك. كوينتن - باكستر، المقرر الخاص، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1982*، المجلد الثاني، (الجزء الأول)، ص 93-96، الفقرات 19-23.

(40) التقرير الرابع عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، من إعداد السيد روبرت ك. كوينتن - باكستر، المقرر الخاص، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1983*، ص 304، الفقرة 7.

(41) انظر التقرير الثاني عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي، من إعداد السيد روبرت ك. كوينتن - باكستر، المقرر الخاص، *حولية ... 1986*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 239، الفقرة 18؛ والتقرير الثاني عن المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي (منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة)، من إعداد السيد بيماراجو سرينيفاسا راو، المقرر الخاص، *حولية ... 1999*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 139، الفقرة 32.

(42) انظر على سبيل المثال لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1999*، المجلد الأول، ص 384-388، الفقرات 51-71، والمناقشة التي دارت بين المقرر الخاص السيد جيمس كروفورد والسيد هافنر والسيد سيما بشأن العناية الواجبة.

(43) انظر التقرير الرابع عن قانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية، من إعداد السيد ستيفن سي. ماكفرى، المقرر الخاص، *حولية ... 1988*، المجلد الثاني (الجزء الأول)، ص 645-664.

(44) لجنة القانون الدولي، *حولية ... 1994*، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، ص 222-224، الفقرات 3-9 من التعليق على المادة 7.

(45) مشاريع المواد المتعلقة بحماية الأشخاص في حالات الكوارث، مع شروح عام 2016، وثيقة الأمم المتحدة A/71/10، التعليق على مشروع المادة 9، الفقرة 4. وانظر أيضاً مشروع المادة 16 الذي يحدد التزام الدولة المتأثرة باتخاذ التدابير الملائمة لضمان حماية موظفي الإغاثة المعنيين بتقديم المساعدة الخارجية وحماية معدات ووسائل الإغاثة.

(46) مشاريع المبادئ التوجيهية بشأن حماية الغلاف الجوي، وشروحها عام 2021، وثيقة الأمم المتحدة A/76/10، مشروع المبدأ التوجيهي 3.

فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة، ويتناول المبدأ 10 منها مسألة بذل الشركات للعناية الواجبة عندما تعمل مؤسسات الأعمال في منطقة متأثرة بنزاع مسلح⁽⁴⁷⁾.

16- ويوضح هذا الاستعراض أن واجب بذل العناية الواجبة قد برز في الأعمال السابقة للجنة. ومع ذلك، لم تعالج اللجنة هذا الواجب على نحو شامل كواجب قائم بذاته مع تطبيق أوسع نطاقاً من الضرر البيئي. ولم يكن نظر اللجنة في معالم الواجب متسقاً دائماً. وقد صغّب ذلك تحديد نطاق الواجب ومحتوياته الأساسية. كما أنها مضطربة إلى حد ما بين الالتزامات الأساسية والالتزامات الثانوية للمسؤولية. وسيكمل الموضوع المقترح العمل السابق للجنة ويتناول مسائل لم تتناولها اللجنة حتى الآن.

3- نطاق الموضوع المقترح والمسائل التي يتعين تناولها

17- سيسعى الموضوع إلى توضيح الطابع القانوني للالتزام بالعناية الواجبة ونطاقه ومضمونه. وغالباً ما يشار إلى العناية الواجبة بأنها "واجب" أو "التزام" يتم فيه التحقق من مضمون الواجب انطلاقاً من مضمون الالتزام الأساسي الذي يصفه وحقوق ومصالح الدول الأخرى التي تتعين حمايتها⁽⁴⁸⁾. ويشار إليه بصفته معيار سلوك يمكن من خلاله تقييم سلوك دولة في الوفاء بالالتزامات الأساسية⁽⁴⁹⁾. ويمكن اعتباره أيضاً مبدأ قانونياً عاماً يجد تعبيراً عنه في مجالات مختلفة من القانون الدولي⁽⁵⁰⁾. وقد يأخذ مصطلح "العناية الواجبة" معاني مختلفة حسب السياق الذي يُستخدم فيه⁽⁵¹⁾. ولتحديد الموضوع بشكل أوضح، سيكون جوهر الالتزام بالعناية الواجبة هو ذلك الذي أعلنته محكمة العدل الدولية في قضية *قناة كورفو* بأنه لا ينبغي للدولة أن تسمح بأن يُستخدم إقليمها للقيام بأنشطة تتعارض مع حقوق ومصالح دول أخرى محمية بموجب القانون الدولي⁽⁵²⁾.

18- ويتمثل الهدف من الموضوع في تحديد الطابع القانوني للالتزام بالعناية الواجبة في القانون الدولي ونطاقه ومضمونه من خلال تمييز العناصر المشتركة للالتزام بالعناية الواجبة التي يمكن تطبيقها بشكل عام في القانون الدولي وفي الأنظمة الخاصة للقانون الدولي كليهما. وسيحدد هذا الموضوع المعالم المعيارية للالتزام بالعناية الواجبة من خلال تحليل ممارسة الدول والقرارات القضائية والفقه المتعلق بالعناية الواجبة كما هي مطبقة في مختلف مجالات القانون الدولي بهدف تحديد الخصائص الأساسية للعناية الواجبة التي

(47) مشاريع المبادئ المتصلة بحماية البيئة فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة، وشروحها عام 2022، وثيقة الأمم المتحدة A/77/10، مشروع المبدأ 10.

(48) Besson, *Due Diligence*, الحاشية 1 أعلاه، ص 65.

(49) Riccardo Pisillo-Mazzeschi, "The Due Diligence Rule and the Nature of the International Responsibility of States", *German Yearbook of International Law*, vol. 35 (1992), pp. 9-51 at p. 42 و 'International Law Association Study Group on Due Diligence in International Law, 'Second Report' و Caroline Foster, *Global Regulatory Standards in Environmental and Health* و الحاشية 18 أعلاه؛ و *Disputes: Regulatory Coherence, Due Regard, and Due Diligence*, (Oxford: Oxford University Press, 2021), pp. 99-129.

(50) 'International Law Association Study Group on Due Diligence in International Law, 'Second Report' الحاشية 18 أعلاه، ص 6.

(51) انظر على سبيل المثال استخدام محكمة العدل الدولية "العناية الواجبة" في قضية *الإبادة الجماعية في البوسنة* معياراً لتحديد نطاق واجب منع جريمة الإبادة الجماعية: *Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Bosnia and Herzegovina v. Serbia and Montenegro)* (Merits) Judgment, I.C.J. Reports 2007, p. 43 at para. 430.

(52) قضية *قناة كورفو*، الحاشية 3 أعلاه.

لا تتوقف على الالتزام الأساسي الذي يرتبط به بذل العناية الواجبة. وسيتم ذلك من اعتماد نهج استنتاجي يستنتج من هذه العناصر الفردية ما يمثل خصائص مشتركة للعناية الواجبة. وعلى الرغم من أن بعض الشراح اعترضوا على وجود نظام عام للعناية الواجبة⁽⁵³⁾، أوضح آخرون ما يعد به مثل هذا النظام⁽⁵⁴⁾.

(أ) عنوان الموضوع المقترح

19- عنوان الموضوع المقترح هو "العناية الواجبة في القانون الدولي". واستخدام مصطلح "العناية الواجبة" كمصطلح عام، وليس أياً من عناصره، استخدام مقصود. وهو يسمح بتركيز الموضوع على الجوانب المشتركة للعناية الواجبة ولا يخل بتحديد أي معنى خاص للعناية الواجبة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الموضوع سيتناول العناية الواجبة، سواء كالتزام أو كواجب أو كمبدأ. ومع ذلك، فإنه لن يتناول بشكل مباشر مسائل مسؤولية الدول. وتشير الإحالة إلى "القانون الدولي" إلى أن الموضوع يتناول العناية الواجبة في سياق القانون الدولي العمومي.

(ب) نطاق الموضوع المقترح

20- ينظر هذا الفرع في عناصر نطاق الموضوع: الطابع القانوني للعناية الواجبة، ونطاق ومحتوى الالتزام بالعناية الواجبة. كما يسعى إلى حصر نطاق الموضوع من خلال استبعاد بعض العناصر المتسمة بالهامشية بالنسبة للهدف الرئيسي للموضوع.

'1' الإطار القانوني للعناية الواجبة

21- هناك عدم وضوح بشأن الطابع أو الأساس القانوني للعناية الواجبة كمبدأ عام من مبادئ القانون أو التزام من التزامات القانون الدولي العرفي وبالتالي علاقته بمصادر القانون بموجب المادة 38(1)(أ) إلى (ج) من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية. ويشار إليه أحياناً على أنه "مبدأ من مبادئ القانون الدولي" من حيث هو معيار عام للسلوك ينطبق في جميع ثانيا القانون الدولي⁽⁵⁵⁾. ومن ناحية أخرى، تم التشكيك في وضعه كمبدأ⁽⁵⁶⁾. وقد يساعد فهم الطابع القانوني لواجب بذل العناية الواجبة في النظر في كيفية تطبيقه في مجالات القانون الدولي عموميتها وخاصتها على حد سواء. وبالمثل، تبدو العناية الواجبة عنصراً من عناصر القواعد الأولية في أصول المواد المتعلقة بمسؤولية الدول. غير أن لها مع ذلك صلة

(53) Riccardo Pisillo Mazzeschi, "Le chemin étrange de la due diligence: d'un concept mystérieux à un concept surévalué", in SFDI (ed.), *Le standard de due diligence et la responsabilité internationale: Journée d'études franco-italienne du Mans*, (Paris: Pedone, 2018) pp. 323-338

(54) ILA, Study Group on Due Diligence in International Law, First and Second Reports أعلاه؛ و Robert Barnidge, "The Due Diligence Principle under International Law", *International* و Robert Barnidge, "La due diligence en droit", *Community Law Review*, vol 8 (2006), pp. 81 international: de la règle de la neutralité au principe general", *Revue Général de Droit*, vol. 42 Ollino, *Due Diligence* و Besson, *La due diligence en droit international*, supra n.1 و (2012), p. 641 *Obligations*, الحاشية 18 أعلاه.

(55) Kulesza, *Due Diligence*, الحاشية 18 أعلاه، ص 272-276؛ و Barnidge, "The Due Diligence Principle" الحاشية 54 أعلاه؛ و Ouedraogo, "La due diligence en droit international" (2012) الحاشية 54 أعلاه.

(56) انظر Neil McDonald, "The Role of Due Diligence in International Law" *International & Comparative Law Quarterly* 68(4) (2019)، الذي يقيم ذلك جزئياً على اعتبارات سياسية غير قانونية قد تؤثر في سلوك الدولة؛ و Heike Krieger & Anne Peters, 'Due Diligence and Structural Change in the International Legal Order', in Krieger, Peters, Kreuzer, *Due Diligence* الحاشية 1 أعلاه، ص 371-376.

ضرورية بالقواعد الثانوية للمسؤولية الناشئة عن عواقب الإخلال بالالتزام. ويمكن لفهم العناية الواجبة ضمن الإطار الأصولي لمسؤولية الدول، وكذلك ضمن ثنائية الالتزام بالوسيلة والالتزام بالعناية⁽⁵⁷⁾، أن يساعد في تقدير طابعها بشكل أفضل.

'2' نطاق ومحتوى العناية الواجبة

22- سيسعى الموضوع إلى تحديد العناصر المشتركة للعناية الواجبة المستقاة من دراسة استقصائية لممارسات الدول والقرارات القضائية والفقه المتعلقة بالالتزام بالعناية الواجبة في مجالات محددة من القانون الدولي. وسيدرس طيفاً من القضايا المرتبطة بالالتزام بالعناية الواجبة، منها ما يلي:

- ما إذا كانت هناك شروط تنشأ في ظلها العناية الواجبة والتي هي خاصة بمعيار العناية الواجبة، ولا تتوقف على التزام معين؛
- أهمية ظروف أو قدرات الدولة المعنية ودرجة سيطرتها على مصادر الضرر؛
- مدى وطبيعة التباين في معيار السلوك الذي يستلزمه واجب العناية الواجبة؛ والدرجة المطلوبة من العناية أو اليقظة، أو غياب الإهمال؛
- ما إذا كان هناك حد أدنى من مخاطر الضرر وجسامة الضرر قبل تفعيل الالتزام بالعناية الواجبة؛ وتساؤلات حول شرط العلم ذي الصلة وإمكانية التنبؤ بمخاطر الضرر؛
- معقولية معيار الالتزام بوسيلة فيما يتعلق بأنشطة الدولة وأنشطة الجهات الفاعلة من غير الدول الخاضعة لولايتها أو سيطرتها، بما في ذلك النظر إلى واجب العناية الواجبة باعتباره معياراً موضوعياً.

23- ولن يكون الموضوع محدوداً جغرافياً، بل سيكون له تطبيق واسع في ضوء سياق الالتزامات الأساسية التي ترتبط بها العناية الواجبة. وسيشمل النطاق الجغرافي الذي تنطبق عليه العناية الواجبة مناطق خارج نطاق الولاية القضائية الوطنية حيثما تعلق الأمر بحقوق المجتمع الدولي ومصالحه.

'3' تحديد نطاق الموضوع

24- نظراً لتعددية الأنظمة التي توجد فيها التزامات بالعناية الواجبة، من الضروري تحديد نطاق الموضوع بوضوح.

25- وسيتناول الموضوع الالتزامات بالعناية الواجبة المترتبة على الدول. ولن يمتد ليشمل العناية الواجبة التي قد تكون مطلوبة من المنظمات الدولية في تسيير عملياتها الداخلية⁽⁵⁸⁾، ولا العناية الواجبة التي قد تكون مطلوبة من الشركات متعددة الجنسيات، أو مسيري الأعمال، أو المستثمرين من القطاع الخاص، أو غيرهم من الجهات الفاعلة من غير الدول⁽⁵⁹⁾. ويختلف انطباق العناية الواجبة على المنظمات الدولية عنه على الدول، بسبب تنوع هياكلها القانونية والمؤسسية ودرجة سيطرتها واستقلاليتها

(57) See Ollino, *Due Diligence Obligations*, الحاشية 18 أعلاه، ص 64-130.

(58) انظر International Law Association, *Accountability of International Organizations*, Berlin Conference (2004)؛ والأمم المتحدة، سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة للأمم المتحدة، 2013، وثيقة الأمم المتحدة [A/67/775-S/2013/110](#).

(59) على سبيل المثال، مجلس حقوق الإنسان، "المبادئ التوجيهية بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان: تنفيذ إطار الأمم المتحدة المعنون "الحماية والاحترام والانتصاف" (2011)، وثيقة الأمم المتحدة [A/HRC/17/31](#).

المؤسسية⁽⁶⁰⁾. وفي بعض السياقات، يمكن النظر إلى العناية الواجبة على أنها عملية تقوم من خلالها الجهات الفاعلة من غير الدول، مثل الشركات، بتحديد وتقييم وإدارة المخاطر المتعلقة باستثماراتها أو أنشطتها⁽⁶¹⁾. وفي ضوء هذه الاختلافات وتحدي تحديد القواسم المشتركة في تطبيق العناية الواجبة على مختلف الجهات الفاعلة، لا تدخل العناية الواجبة كما هي مطبقة على المنظمات الدولية والجهات الفاعلة من غير الدول ضمن النطاق المقترح للموضوع.

26- ولن يشمل الموضوع تطبيق أو تفعيل العناية الواجبة في ظروف خاصة لأن ذلك يتوقف إلى حد كبير على مضمون الالتزام الأساسي الذي يرتبط به بذل العناية الواجبة. وبالمثل، لن يجري الموضوع تحليلاً على المستوى الجزئي لمختلف الالتزامات الأساسية الفردية التي ترتبط بها العناية الواجبة لأن التركيز سينصب على العناية الواجبة وليس على الالتزامات الأساسية.

27- وقد أصبح إضفاء الطابع الإجرائي على الالتزام بالعناية الواجبة معمماً على نحو خاص في القانون البيئي الدولي، كما يوجد أيضاً في القانون الدولي لحقوق الإنسان⁽⁶²⁾. ويُنظر إلى العناية الواجبة على أنها تنطوي على بعض الالتزامات الإجرائية، مثل الإخطار، وتبادل المعلومات، والتشاور، والتعاون، والتقييم، والرصد. ومع ذلك، تتوقف طبيعة ونطاق هذه الالتزامات الإجرائية على الالتزامات الأساسية ذات الصلة. وبالتالي، عند تحديد العناصر المشتركة للعناية الواجبة، سيكون من الصعب تحديد الالتزامات الإجرائية الواجبة التطبيق عموماً بطريقة توضح الالتزام بالعناية الواجبة في القانون الدولي العمومي وتعطيها مضموناً. ولهذا السبب، لن يسعى الموضوع إلى تحديد أي التزامات إجرائية خاصة ترتبط بالعناية الواجبة في النظم الخاصة للقانون الدولي، باعتبارها مختلفة عن الالتزامات الإجرائية التي لها طابع القانون الدولي العرفي والواجبة التطبيق باعتبارها عناصر مشتركة للالتزام بالعناية الواجبة.

28- ولن يتناول الموضوع المقترح قضايا مسؤولية الدولة بشكل مباشر. ومع ذلك، بما أن العناية الواجبة مرتبطة بالقواعد الأساسية، فلا بد وأن الموضوع سيساعد في توضيح العلاقة بين القواعد الأساسية والثانوية وبين الالتزامات بالوسائل والالتزامات بالغايات. وقد يحتاج أيضاً إلى تغطية بعض جوانب الظروف النافية لعدم المشروعية التي لها صلة بالعناية الواجبة، مثل القوة القاهرة، أو الشدة، أو الضرورة، حيث قد ينشأ سلوك الدولة المساهم في ذلك⁽⁶³⁾. لكن بشكل عام، لن يشمل الموضوع علاقة العناية الواجبة بمسألة إسناد التصرف والمسؤولية، ومسألة السببية وتوزيع المسؤولية، ومسألة التعويضات في حالة تصرف الدول المهمل. وهذه جوانب خاصة بنظام مسؤولية الدول، ومن شأن أي مناقشة لها في سياق دراسة للعناية الواجبة في القانون الدولي أن تتداخل مع الأعمال السابقة للجنة القانون الدولي. كما من شأنها أن تطمس التمييز بين القواعد الأساسية والثانوية الذي سعت اللجنة إلى الحفاظ عليه في الماضي.

4- معايير لجنة القانون الدولي لاختيار المواضيع

29- يستوفي الموضوع المقترح معايير اللجنة لاختيار المواضيع. ومن شأن ذلك أن يتناسب مع مخطط برنامج عمل لجنة القانون الدولي الطويل الأجل، ولا سيما الفرع التاسع المتعلق بقانون

(60) Besson, *Due Diligence*, الحاشية 1 أعلاه، ص 81-85.

(61) Ollino, *Due Diligence Obligations*, الحاشية 18 أعلاه، ص 58-61.

(62) انظر Ollino, *Due Diligence Obligations*, الحاشية 18 أعلاه، ص 232-265.

(63) المواد (2)23(أ)، و(2)24(أ)، و(2)25(ب)، لجنة القانون الدولي، مشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً، مع الشروح، لجنة القانون الدولي، *حولية ... 2001*، المجلد الثاني (الجزء 2)، ص 98-103؛ و Ollino, *Due Diligence Obligations*, الحاشية 18 أعلاه، ص 218-225.

العلاقات/المسؤولية الدولية⁽⁶⁴⁾. وهذا يتماشى مع تناول اللجنة سابقاً لمسؤولية الدول والمسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي. وكما هو مبين في الفرع 2، فإن الموضوع سينبثق من عمل اللجنة بشأن مواد عام 2001 المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً ومواد عام 2001 المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة، وسيكمل هذا العمل.

30- ويستوفي الموضوع الجديد معايير اللجنة لاختيار المواضيع. وهي أن يتسم الموضوع بما يلي: (أ) أن يعكس احتياجات الدول فيما يتعلق بالتطوير التدريجي للقانون الدولي وتدوينه؛ و(ب) أن يكون قد وصل، على صعيد ممارسة الدول، مرحلة كافية من التقدم تتيح التطوير التدريجي والتدوين؛ و(ج) أن يكون محدداً وقابلًا للتطوير التدريجي والتدوين. واتفقت اللجنة أيضاً على ألا تقصر اهتمامها على المواضيع التقليدية، بل يمكنها أيضاً أن تنظر في المواضيع التي تعكس التطورات الجديدة في مجال القانون الدولي والشواغل الملحة للمجتمع الدولي.

31- وقد استوفيت معايير اللجنة لاختيار المواضيع في هذه الحالة. وهذا الموضوع مهم للدول التي يجب عليها أن تقرر كيفية التعامل مع عالم يزداد تعقيداً حيث يتسع نطاق الجهات الفاعلة الدولية، وتزايد التهديدات، بما فيها المرتبطة بالتقدم التكنولوجي، ويزداد القلق بشأن الآثار الضارة للإجراءات الحكومية والخاصة في عالم مترابط. ويُنظر إلى العناية الواجبة بشكل متزايد على أنها أداة لمعالجة الحالات التي تتطلب العناية والرقابة من أجل منع سلوك يرقى إلى مستوى مسؤولية الدولة.

32- وقد وصل الموضوع أيضاً، على صعيد ممارسة الدول، مرحلة متقدمة بما يكفي لتتيح التدوين والتطوير التدريجي. وهناك مجموعة متزايدة من القرارات القضائية وممارسات الدول والكتابات العلمية التي تدفع قدماً تدوين العناية الواجبة في القانون الدولي وتطويرها التدريجي. وقد برزت العناية الواجبة في فتوى المحكمة الدولية لقانون البحار بشأن تغير المناخ⁽⁶⁵⁾، ومن المتوقع أن تساعد الفتوى بشأن تغير المناخ المطلوبة من محكمة العدل الدولية في زيادة توضيح نطاق الواجب.

33- ومن شأن تخصيص لجنة القانون الدولي موضوعاً عن العناية الواجبة أن يكمل أيضاً عمل رابطة القانون الدولي التي أجرت دراسة عن العناية الواجبة في القانون الدولي ونظرت في مدى وجود قاسم مشترك في الفهم بين مختلف مجالات القانون الدولي التي تطبق فيها العناية الواجبة⁽⁶⁶⁾. ومع ذلك، ركزت هذه الدراسة على العناية الواجبة باعتبارها معياراً للسلوك ولم تتناول العناية الواجبة باعتبارها التزاماً في إطار منظومة مفاهيم قضائية قناة كورفو. كما أنها لم تتناول الطابع القانوني للعناية الواجبة وعلاقتها بالقواعد الثانوية للمسؤولية. ويعكف معهد القانون الدولي حالياً على دراسة "قواعد منع الضرر المنطبقة على المشاعات العالمية" ويعتزم توضيح معايير الالتزام بحماية بيئة المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية وتطبيقه⁽⁶⁷⁾. وكجزء من ذلك، سيتناول بالتفصيل ما يتطلبه المعيار الملازم للعناية الواجبة من

(64) لجنة القانون الدولي، تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين، 6 أيار/مايو - 26 تموز/يوليه 1996، *حولية* ... 1996، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، المرفق الثاني، ص 284-293.

(65) المحكمة الدولية لقانون البحار، طلب مقدم إلى المحكمة من لجنة الدول الجزرية الصغيرة المعنية بتغير المناخ والقانون الدولي، فتوى، 21 أيار/مايو 2024.

(66) International Law Association, Study Group on Due Diligence in International Law، الحاشية 18 أعلاه.

(67) *Institut de Droit International*, 3rd Commission, Harm Prevention Rules Applicable to the Global Commons, Editions, A. Pedone, 2023, p. 104.

الدول فيما يتعلق بالامتثال لهذا الالتزام⁽⁶⁸⁾. ومع ذلك، فإن الموضوع المقترح بشأن العناية الواجبة سيكون أوسع نطاقاً من الناحية الجغرافية من العمل الذي يقوم به المعهد وسيكون أكثر منهجية من عمل رابطة القانون الدولي.

34- وموضوع العناية الواجبة محدد وقابل للتطوير التدريجي وللتدوين في الآن نفسه؛ ويمكن أن تساعد الدراسة المنهجية لمضمونه، استناداً إلى ممارسة الدول والوسائل الفرعية لتحديد قواعد القانون الدولي، على توضيح معالم الالتزام. ودور العناية الواجبة معترف به في القرارات القضائية وفي ممارسة الدول، ويمكن أن يكون أداة لمعالجة القضايا المعاصرة المتصلة بالآثار الضارة لأنشطة الدول والجهات الفاعلة من غير الدول الخاضعة لولايتها أو سيطرتها وما يترتب على ذلك من تأثير على حقوق ومصالح الدول الأخرى. كما من شأنه أن يعكس التطورات الجديدة في القانون الدولي والشواغل الملحة للمجتمع الدولي.

35- ومن شأن دراسة العناية الواجبة أن تستفيد من التحليل والدراسة المستقلين للخبراء القانونيين الدوليين. ويمكن للجنة القانون الدولي أن تمنح للالتزام العناية الواجبة، عن طريق نهجها المنهجي، المزيد من الدقة والشكل من خلال وضع إطار قانوني للعناية الواجبة يمكن أن تستخدمه الدول للتقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة الناجمة عن أفعالها وعن أفعال الخاضعين لولايتها أو سيطرتها. وبهذه الطريقة، ستساعد الدول في تزويدها بالتوجيهات اللازمة لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها والمساعدة في معالجة الحالات المحتمل ضررها قبل نشوئها.

36- وأخيراً، من المهم أن تتفاعل اللجنة بشكل كامل مع الاحتياجات المعاصرة للمجتمع الدولي. ويجب أن يواكب القانون الدولي الواقع المتغير والتعقيد المتزايد لعالم اليوم. وللجنة القانون الدولي دور لتعبه في التدوين والتطوير التدريجي للعناية الواجبة في القانون الدولي. وستكون اللجنة قادرة، بالنظر إلى تكوينها وأساليب عملها الجماعية، وعلاقتها الوثيقة مع الدول من خلال الجمعية العامة، على تقديم مساهمة مفيدة في القانون الدولي بشأن العناية الواجبة.

5- الشكل المحتمل للمخرجات

37- الغرض الأساسي من الموضوع هو تدوين الممارسة المتعلقة بالالتزام بالعناية الواجبة في القانون الدولي. وبالنظر إلى منحها العملي، سيكون الشكل المفضل هو شكل مشاريع مبادئ يمكن استخدامها لمساعدة الدول في تنفيذها لمقتضى العناية الواجبة. ومن شأن وجود مجموعة من المبادئ بشأن العناية الواجبة في القانون الدولي أن يلهم أطراف المضمون المعياري الأساسي للالتزام بالعناية الواجبة بشكل يتسم بما يكفي من العمومية والدعم الواسع النطاق بحيث يمكن أن يكون بمثابة دليل للدول لتطبيقه العملي. ويمكن النظر في أشكال بديلة أخرى في ضوء التقدم المحرز في هذا الموضوع، مثل مشاريع الاستنتاجات. وستكون مشاريع المواد متسقة مع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول لعام 2001 والمواد المتعلقة بالضرر العابر للحدود لعام 2001، وستكمل العمل السابق للجنة بشأن المسائل القانونية المترابطة. ومع ذلك، فإن مشاريع المبادئ هي الشكل المفضل لمخرجات الموضوع نظراً لمنحها العملي وما يعتزم من صياغة مقترحات على مستوى مناسب من العمومية لتوجيه الدول.

(68) المرجع نفسه، ص 105.

ثبت مراجع مختارة

a. Books

- Besson, Samantha, *La due diligence en droit international* (The Pocket Books of The Hague Academy of International Law/Les livres de poche de l'Académie de droit international de La Haye), vol. 46 (2021).
- Besson, Samantha, *Due Diligence in International Law* (Hague Academy Special Editions) (Leiden/Boston: Brill/Nijhoff, 2023).
- Blomeyer-Bartenstein, Horst, "Due Diligence" in *Encyclopaedia of Public International Law*, vol. I, (Amsterdam: Elsevier Science, 1987).
- Cabus, Tony Kevin, *The Theory of Due Diligence and the High Seas*, 1 ed. (New York: Routledge, 2022).
- Clapham, Andrew, *Human Rights Obligations of Non-State Actors, Collected Courses of the Academy of European Law* (Oxford: Oxford University Press, 2006).
- Contreras, José Fernando Lozano, *La noción de debida diligencia en Derecho internacional público* (Atelier, 2007).
- Delerue, François, *Cyber Operations and the Principle of Due Diligence* (Cambridge: Cambridge University Press, 2020).
- Favre, Jean-Michel, *Essai sur la notion de standard dans la jurisprudence internationale*, Thèse, Université de Paris 1, 1994.
- Foster, Caroline, *Global Regulatory Standards in Environmental and Health Disputes: Regulatory Coherence, Due Regard, and Due Diligence*, (Oxford: Oxford University Press, 2021).
- Krieger, Heike, Anne Peters and Leonhard Kreuzer (eds.), *Due Diligence in the International Legal Order* (Oxford: Oxford University Press, 2020).
- Kulesza, Joanna, *Należyta staranność w prawie międzynarodowym* (Łódź: Wydawnictwo Uniwersytetu Łódzkiego, 2013).
- Kulesza, Joanna, *Due Diligence in International Law* (Leiden/Boston: Brill/Nijhoff, 2016).
- Mantilla Blanco, Sebastián, *Full Protection and Security in International Investment Law* (Bonn: Springer, 2019).
- Monzheimer, Maria, *Due Diligence Obligations in International Human Rights Law* (Cambridge: Cambridge University Press, 2021).
- Ollino, Alice, *Due Diligence Obligations in International Law* (Cambridge: Cambridge University Press, 2022).
- Pisillo Mazzeschi, Riccardo, *Due diligence e responsabilità internazionale degli Stati* (Milan: Giuffrè, 1989).
- Societe Francaise pour de Droit International (SFDI)/Sarah Cassella (eds.), *Le standard de due diligence et la responsabilité internationale* (Paris: Pedone, 2018).
- Zannas, Pavlos Alexandrou, *La responsabilité internationale des États pour les actes de négligence* (Montreux: Ganguin, 1952).

b. Articles, chapters and policy papers

- Abramovich, Víctor. "Responsabilidad estatal por violencia de género: comentarios sobre el caso "Campo Algodonero" en la Corte Interamericana de Derechos Humanos." *Anuario de Derechos Humanos* 6.167 (2010): 10-5354.

- Alfatlawi, Ahmed and Azhar Al-Fatlawi, “Conceptual Framework of Due Diligence and Notification in Light of the Rules of International Responsibility: COVID 19 as a Model”, *Alrafidain of Law*, vol. 22(79) (2024), pp. 72-110.
- Bannelier, Karine, “Obligations de diligence dans le cyberspace: qui a peur de la cyberdiligence?”, *Revue belge de droit international*, vol. 2(2) (2017), pp. 612-665.
- Bannelier, Karine, “Due Diligence as a Cardinal Principle in the Fight against Malicious Cyber Activities” in Antonio Segura Serrano (ed.), *Global Cybersecurity and International Law* (London: Routledge, 2024).
- Barnidge, Robert P. “The Due Diligence Principle Under International Law”, *International Community Law Review*, vol. 8(1) (2016), pp. 81-121.
- Berkes, Antal, “The Standard of ‘Due Diligence’ as a Result of Interchange between the Law of Armed Conflict and General International Law”, *Journal of Conflict and Security Law*, vol. 23(3) (2018), pp. 433-460.
- Besson, Samantha, “La due Diligence en droit international”, *Collected Courses of The Hague Academy of International Law*, vol. 46 (2021), pp. 15-355.
- Bismuth, Regis, “The Emerging Human Rights and Environmental Due Diligence Responsibility of Financial Institutions” in William Blair, Chiara Zilioli and Christos Gortsos (eds.), *International Monetary and Banking Law in the post COVID-19 World* (Oxford: Oxford University Press, 2023) pp. 330-351.
- Bonnitcha, Jonathan, and Robert McCorquodale, “The Concept of ‘Due Diligence’ in the UN Guiding Principles on Business and Human Rights”, *The European Journal of International Law*, vol. 28(3) (2017), pp. 899-919.
- Bourke-Martignoni, Joanna, “The History and Development of the Due Diligence Standard in International Law and Its Role in the Protection of Women against Violence” in Carin Benninger-Budel (ed.), *Due Diligence and its Application to Protect Women from Violence* (Leiden/Boston: Brill/Nijhoff, 2009), pp. 47-60.
- Burgstaller, Markus, and Giorgio Riso, “Due Diligence in International Investment Law”, *Journal of International Arbitration*, vol. 38(6) (2021), pp. 697-922.
- Campbell, Ellen et al., “Due Diligence Obligations of International Organisations under International Law”, *New York University Journal of International Law and Politics*, vol. 50(2) (2018), pp. 541-604.
- Chinkin, Christine, “The Duty of Due Diligence”, Ad Hoc Committee on Preventing and Combating Violence Against Women and Domestic Violence (2010).
- Coco, Antonio and Talita Dias, “Prevent, Respond, Cooperate: States’ Due Diligence Duties vis-à-vis the COVID-19 Pandemic”, *Journal of International Humanitarian Legal Studies*, vol. 11(2) (2020), pp. 218-236.
- Corten, Olivier, “La “complicité” dans le droit de la responsabilité internationale: un concept inutile?”, *Annuaire Français de Droit International*, vol. 57 (2011), pp. 57-84.
- Davitti, Daria, “On the Meanings of International Investment Law and International Human Rights Law: The Alternative Narrative of Due Diligence”, *Human Rights Law Review*, vol. 12(2) (2012), pp. 421-453.
- De Brabandere, Eric, “Host States’ Due Diligence Obligations in International Investment Law”, *Syracuse Journal of International Law and Commerce*, vol. 42(2) (2015), pp. 320-361.
- De Schutter, Olivier and Anita Ramasastry, Mark B. Taylor, Robert C. Thompson, “Human Rights Due Diligence: The Role of States”, *Business & Human Rights Resource Centre* (2012).

- Distefano, Giovanni, and Aymeric Hêche, “L’Organe De Facto Dans La Responsabilité Internationale: Curia, Quo Vadis?”, *Annuaire français de droit international*, LXI (2015), pp. 3-33.
- Dupuy, Pierre-Marie, “Dionisio Anzilotti and the Law of International Responsibility of States”, *European Journal of International Law*, vol. 3(1) (1992), pp. 139-148.
- Elorrio, Magdalena García. “Algunas consideraciones sobre las discordancias en torno a la noción de diligencia debida en el proyecto de la CDI sobre responsabilidad por hecho ilícito de los Estados.” *Revista de la Facultad de Derecho* 2.1 (2011).
- Espada, Cesáreo Gutiérrez, “La noción de debida diligencia en Derecho internacional público.” *Revista española de derecho internacional* vol. 59(2) (2007), pp. 904-905.
- Fife, Rolf Einar, “Obligations of ‘Due Regard’ in the Exclusive Economic Zone: Their Context, Purpose and State Practice.” *The International Journal of Marine and Coastal Law* vol. 34(1) (2019), pp. 43-55.
- Forteau, Mathias, “The Legal Nature and Content of ‘Due Regard’ Obligations in Recent International Case Law”, *The International Journal of Marine and Coastal Law*, vol. 34(1) (2019), pp. 25-42.
- Frey, Barbara, “Due Diligence to Prevent Foreseeable Harm: The International Human Rights Agenda on Civilian Gun Violence”, *Washington University Journal of Law & Policy*, vol. 60(1) (2019), pp. 91-110.
- Gandur, Jean-Claude, “Due diligence: Les derniers maillons de la chaîne”, *Revue de droit uniforme*, vol. 20(4) (2015), pp. 651-655.
- García, Gabriel Fernández, “Principio de debida diligencia y violencia de género en la casuística del Tribunal Europeo de Derechos Humanos”, in *Mujer y derecho*, (Astigi, 2020), pp. 89-103.
- Hessbruegge, Jan Arno, “The Historical Development of the Doctrines of Attribution and Due Diligence in International Law”, *New York University Journal of International Law and Politics*, vol. 36(4) (2004), pp. 265-306.
- International Law Association, “Berlin Conference Accountability of International Organisations”, *International Organizations Law Review*, vol. 1(1) (2004), pp. 221-293.
- Katya, Samuel, “The Legal Character of Due Diligence: Standards, Obligations or Both?”, *Central Asian Yearbook of International Law and International Relations*, vol. 1 (2022), pp. 33-70.
- Kim, Hyun Jung, “Flag States’ Obligations and Responsibilities of IUU Fishing”, *Seoul International Law Journal*, Vol. 22 No. 1 (2015), pp. 65-89 [김현정, 국제법상 불법·비보고·비규제(IUU 어업)에 관한 기국의 의무와 책임, 서울국제법연구 22 권 1 호].
- Koivurova, Timo, “What is the Principle of Due Diligence?” in Jarna Petman, Jan Klabbers (eds.), *Nordic Cosmopolitanism: Essays in International Law for Martti Koskenniemi* (Leiden/Boston: Brill|Nijhoff, 2003), pp. 341-349.
- Koivurova, Timo and Krittika Singh, “Due Diligence”, *Max Planck Encyclopedia of Public International Law* (Oxford: Oxford University Press, 2022).
- König, Doris, “The Elaboration of Due Diligence Obligations as a Mechanism to Ensure Compliance with International Legal Obligations by Private Actors” in ITLOS (ed.), *The Contribution of the International Tribunal for the Law of the Sea to the Rule of Law: 1996-2016* (Leiden/Boston Brill|Nijhoff, 2018), pp. 83-95.
- Kulesza, Joanna, “Human Rights Due Diligence”, *William & Mary Bill Rights Journal*, vol. 30(2), (2021), pp. 265-289.

- Lanovoy, Vladyslav, “Les obligations de diligence requise à la lumière de la jurisprudence de la Cour internationale de Justice”, in *Liber amicorum en l’honneur de professeur Mohamed Bennouna: Souveraineté, sécurité et droits de la personne* (Paris: Pedone, 2023) pp. 129-150.
- Lipkina, Nadezhda N. and Dmitry V. Krasikov “The international legal obligation of due diligence in cyberspace” *European Proceedings of Social and Behavioural Sciences* (2022).
- Longobardo, Marco, “The Relevance of the Concept of Due Diligence for International Humanitarian Law” *Wisconsin International Law Journal* vol. 37 (2019) pp. 44-87.
- Malaihollo, Medes, “Due Diligence in International Environmental Law and International Human Rights Law: A Comparative Legal Study of the Nationally Determined Contributions under the Paris Agreement and Positive Obligations under the European Convention on Human Rights”, *Netherlands International Law Review*, vol. 68 (2021), pp. 121-155.
- Malaihollo, Medes, “On Due Diligence and the Rights of Indigenous Peoples in International Law: What a Māori World View Can Offer”, *Netherlands International Law Review*, vol. 70 (2023), pp. 65-86.
- Martin-Ortega, Olga, “Human Rights Due Diligence for Corporations: From Voluntary Standards to Hard Law at Last?”, *Netherlands Quarterly of Human Rights*, vol. 32(1) (2014), pp. 44-74.
- Mateus de Albuquerque, Beatriz, “Human Rights Due Diligence in International Law: Where Do We Go from Here?” in Paulo Pinto de Albuquerque, Krzysztof Wojtyczek (eds.), *Judicial Power in a Globalized World: Liber Amicorum Vincent De Gaetano* (Berlin: Springer, 2019), pp. 229-256.
- Mbengue, Makane Moïse, “The South China Sea Arbitration: Innovations in Marine Environmental Fact-Finding and Due Diligence Obligations”, *American Journal of International Law*, vol. 110 (2016), pp. 285-289.
- McDonald, Neil, “The Role of Due Diligence in International Law”, *International and Comparative Law Quarterly*, vol. 68(4) (2019), pp. 1041-1054.
- O’Donoghue, Aoife, “The Exercise of Governance Authority by International Organisations: The Role of Due Diligence Obligations after Conflict” in Matthew Saul, James Sweeney (eds.), *International Law and Post-Conflict* (New York: Routledge, 2015), pp. 45-65.
- Oliveira, Jardim, and Thiago Braz, “La diligence due dans la prévention des dommages à l’environnement”, *VII Anuário Brasileiro de Direito Internacional*, vol. 2(3) (2012), pp. 205-242.
- Ong, David M, “The International Legal Obligations of States in Disputed Maritime Jurisdiction Zones and Prospects for Co-operative Arrangements in the East China Sea Region” *Asian Yearbook of International Law*, vol 22 (2016) pp. 119-130.
- Ouedraogo, Awalou, “La neutralité et l’émergence du concept de due diligence en droit international. L’affaire de l’Alabama revisitée”, *Journal of the History of International Law*, vol. 13(2) (2011), pp. 307-346.
- Ouedraogo, Awalou, “La due diligence en droit international: de la règle de la neutralité au principe général”, *Revue générale de droit*, vol. 42(2) (2012), pp. 641-683.
- Papayannis, Diego M., “Razonabilidad e incertidumbre en los estándares de diligencia.” *Isonomía* 55 (2021), pp. 61-83.
- Peters, Anne, Heike Krieger, Leonhard Kreuzer, “Due Diligence: The Risky Risk Management Tool in International Law”, *Cambridge International Law Journal*, vol. 9(2) (2020), pp. 121-136.

- Piernas, Jorge, “El principio de diligencia debida en Derecho internacional y su aplicación al contexto cibernético.” *Anales de Derecho*, vol. 41(1) (2024), pp. 66-95.
- Pisillo-Mazzeschi, Riccardo, “Forms of International Responsibility for Environmental Harm” in Francesco Francioni, Tullio Scovazzi (eds.), *International Responsibility for Environmental Harm* (London: Graham & Trotman, 1991), pp. 15-35.
- Pisillo-Mazzeschi, Riccardo, “The Due Diligence Rule and the Nature of the International Responsibility of States”, *German Yearbook of International Law*, vol. 35 (1992), pp. 9-51.
- Pizarro Wilson, Carlos. “La culpa como elemento constitutivo del incumplimiento en las obligaciones de medio o de diligencia.” *Revista de derecho (Valparaíso)* 31 (2008): 255-265.
- Rheinberger, Brigitte, and Nicola Pain, “The Due Diligence Principle from International to Domestic Law: Applying the Principle in Practice”, *Australian International Law Journal*, vol. 25 (2018), pp. 81-101.
- Roguski, Przemysław, “Application of International Law to Cyber Operations: A Comparative Analysis of States’ Views”, *The Hague Program for Cyber Norms Policy Brief* (2020).
- Ruggie, John Gerard, and John F Sherman, III, “The Concept of Due Diligence ‘ in the UN Guiding Principles on Business and Human Rights: A Reply to Johnathan Bonnitcha and Robert McCorquodale”, *The European Journal of International Law*, vol. 28(3) (2017), pp. 921-928.
- Samuel, Katja L. H., and Silvia Venier, “The Due Diligence Obligations of International Organisations Engaged in Disaster Management” in Sergey Sayapin *et al.* (eds.), *International Conflict and Security Law: A Research Handbook* (The Hague: T.M.C. Asser Press, 2022), pp. 527-551.
- Schmid, Evelyne, and Ayse Özge Erceis, “The Attribution of Omissions: Due Diligence in Cyberspace and State Responsibility”, *Swiss Review of International and European Law*, vol. 33(4) (2023), pp. 577-596.
- Schmitt, Michael N., “In Defense of Due Diligence in Cyberspace”, *Yale Law Journal Forum*, vol. 125 (2015), pp. 68-81.
- Scott, Richard Mackenzie-Gray, “Due Diligence as a Secondary Rule of General International Law”, *Leiden Journal of International Law*, vol. 34(2) (2021), pp. 343-372.
- Seibert-Fohr, Anja, “From Complicity to Due Diligence: When Do States Incur Responsibility for Their Involvement in Serious International Wrongdoing?”, *German Yearbook of International Law*, vol. 60 (2017), pp. 667-708.
- Seršić, Maja, “Due Diligence: Fault-Based Responsibility or Autonomous Standard?” in Rüdiger Wolfrum, Maja Seršić, Trpimir M. Šošić (eds.), *Contemporary Developments in International Law: Essays in Honour of Budislav Vukas* (Leiden/Boston: Brill|Nijhoff, 2015), pp. 151-160.
- Shackelford, Scott J., Scott Russell, Andreas Kuehn, “Unpacking the International Law on Cybersecurity Due Diligence: Lessons from the Public and Private Sectors”, *Chicago Journal of International Law*, vol. 17(1) (2016), pp. 1-50.
- Simo, Emmanuel, “Réflexions épistémologiques sur l’illicéité résultant de l’incompatibilité du droit interne par rapport au droit international”, *Annuaire canadien de droit international*, vol. 59 (2022), pp. 36-79.
- So, Byungchun, “Due Diligence in Prevention Principle in International Environmental Law-Focusing on Transnational EIA”, *Korean Journal of International Law*, Vol. 66 No. 4 (2021), pp. 97-130 (2021) [소병천, “국제환경법의 예방원칙과 상당한 주의-초국경 환경영향평가를 중심으로”, 국제법학회논총 66 권 4 호].

- Takano, Akiko, “Land-Based Pollution of the Sea and Due Diligence Obligations” *Journal of Law Policy and Globalization* vol 60 (2017), pp. 92-98.
- Takano, Akito, “Due Diligence Obligations and Transboundary Environmental Harm: Cybersecurity Applications”, *MDPI Laws*, vol. 7(4) (2018), pp. 1-12.
- Townley, Stephen, “The Rise and Risk in International Law”, *Chicago Journal of International Law*, vol. 18(2) (2017), pp. 594-646.
- Tzevelekos, Vassilis P., “Revisiting the Humanisation of International Law: Limits and Potential-Obligations Erga Omnes, Hierarchy of Rules and the Principle of Due Diligence as the Basis for Further Humanisation”, *Erasmus Law Review*, vol. 6(1) (2013), pp. 62-76.
- Viñuales, Jorge E., “Due Diligence in International Environmental Law: A Fine-Grained Cartography” in Heike Krieger, Anne Peters and Leonard Kreuzer (eds.), *Due Diligence in the International Legal Order* (Oxford: Oxford University Press, 2020), pp. 111-128.
- Yotova, Rumiana, “The Principles of Due Diligence and Prevention in International Environmental Law”, *The Cambridge Law Journal*, vol. 75(3) (2016), pp. 445-448.
- c. International bodies
- International Law Association Study Group on Due Diligence in International Law, *First Report*, Duncan French (Chair), Tim Stephens (Rapporteur) (2014).
- International Law Association Study Group on Due Diligence in International Law, *Second Report*, Duncan French (Chair), Tim Stephens (Rapporteur) (2016).
- Institut de Droit International*, 3rd Commission, Harm Prevention Rules Applicable to the Global Commons, Editions, A. Pedone, 2023.
- UN ILC, Yearbook ... (various years).
- d. Judicial decisions
- Alabama Claims Arbitration (United States of America v. United Kingdom)*, Final Award of 15 September 1872, RIAA Vol. XXIX pp.125-134.
- Frederick Wipperman Arbitration (United States of America v. Venezuela)*, Final Award of 2 September 1890, Moore, History and Digest, vol. 3, pp. 3039-3043.
- Affaire des biens britanniques au Maroc espagnol (Espagne contre Royaume Uni) [British Property in Spanish Morocco Arbitration (Spain v. United Kingdom)]*, Final Award of 1 May 1925, RIAA Vol. II pp. 615-742.
- Island of Palmas Arbitration (The Netherlands v. United States of America)*, Final Award of 4 April 1928, RIAA Vol. II pp. 829-871.
- S.S. Lotus (France v. Turkey)*, Judgment of 7 September 1927, *P.C.I.J. Reports 1927*, Series A No. 10.
- William E. Chapman Arbitration (United States of America v. United Mexican States)*, Final Award of 24 October 1930, RIAA Vol. IV pp. 632-640.
- Trail Smelter Arbitration (United States of America v. Canada)*, Final Award of 11 March 1941, RIAA Vol. III p. 1938, pp. 1905-1982.
- Corfu Channel (United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland v. Albania)*, Judgment of 9 April 1949, I.C.J. Reports (1949) p. 4.
- United States Diplomatic and Consular Staff in Tehran*, Merits, Judgment, I.C.J. Reports 1980 p. 3.
- Military and Paramilitary Activities in and against Nicaragua*, Merits, Judgments, I.C.J. Reports 1986 p. 14.

Legality of the Threat or Use of Nuclear Weapons, Advisory Opinion, I.C.J. Reports 1996, p. 226.

The Gabčíkovo-Nagymaros Project, Merits, I.C.J. Reports 1997, p. 7.

Case Concerning Armed Activities on the Territory of the Congo (Democratic Republic of the Congo v. Uganda) Judgment, I.C.J. Reports 2005, p. 168.

Application of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide (Bosnia and Herzegovina v. Serbia and Montenegro) (Merits) Judgment, I.C.J. Reports 2007, p.43.

Pulp Mills on the River Uruguay, Merits, I.C.J. Reports 2010, p. 14.

Certain Activities carried out by Nicaragua in the Border Area, Merits, I.C.J. Reports 2015, p. 665.

Indus Waters Kishenganga Arbitration, Partial Award of 18 February 2013, PCA 2011-01.

Opuz v Turkey, European Court of Justice (Application no. 33401/02), Judgment, 9 June 2009.

ITLOS, *Responsibilities and Obligations of States Sponsoring Persons and Entities with Respect to Activities in the Area*, Advisory Opinion, 2011.

ITLOS, *Request for an Advisory Opinion submitted by the Sub-Regional Fisheries Commission*, Advisory Opinion, 2015.

ITLOS, *Request Submitted to the Tribunal by the Commission of Small Islands States on Climate Change and International Law*, Advisory Opinion, 21 May 2024.
